او كان لازما في الذهن والخارج معا كالشجاعة
للاسد ويفهم من كلام المصنف المطابقة لاتستلزم
التضمن لجواز بساطة المسمى كالجوهر ولا الالتزام
لجواز ان لايكون له لازم ذهني خلافا للفخر في
الثاني والتضمن والالتزام يستلزمان المطابقة
ضرورة ودلالة المطابقة وضعية بلاخلاف ويقال
لها لفظية ولغلية لانها بمحض اللفظ ودلالة
الالتزام عقلية بلاخلاف لتوقفها على مقدمة
عقلية وهو انه كلما فهم المعنى فهم لازمه واما
دلالة التضمن فقيل عقلية لان الفهم فيها
متوقف على امر زايد على الوضع وهي الجزئية اذ ينتقل
من المعنى الى جزئه وقيل لفظية هذه احدى
طريقتين في النقل عن المناطقة والطريقة الثانية
تحكى ثلاثة اقوال في دلالة التضمن والالتزام
قيل وضعيتان وقيل عقليتان ثالثها دلالة
التضمن وضعية ودلالة التزام عقلية
واوجه هذه الاقوال واعراب كلام المص
هنا مع تنبيهات شتى واجاث شريفة سمعنا
بها في الشرح فصل في مباحث الالفاظ
علم ان المنطقي لايبحث له عن الالفاظ لكن لما كثر
الاحتياج الى التفهيم بالعبارة واستمر حتى

كان

كان المتفكر يناجي نفسه بالفاظ متخيلة جعلوا
بحث الالفاظ من حيث انها ترد على المعاني
بايا من المنطق تبعا ولذا قدمه فقال
مستعمل الالفاظ باعتبار دلالته التركيبية
والافرادية حيث يوجد اما مركب واما
مفرد فاول وهو المركب ما اي اللفظ الذي
دل توطئة لما بعده ويحترز به مع زيادة عن
اللفظ المهمل كديز على راي من يسميه لفظا جزؤه
يخرج ما لاجزء له كباء الجر ولاهه وماله جزء
لايدل كزيد وابكم وقابط شرا وعبد الله والحيوان
الناطق اعلاما واما مايتوهم من دلالة اجزاء
الاعلام الاجنبية فانما ذلك قبل جعلها اعلاما
اما بعد تصييرها اعلاما فقد صارت دلالتها
نسيا منسيا وصار كل جزء منها كالزاي من زيد
نص عليه بعض المحققين واما نحو حجة الاسلام
علما اذا قصد واضعه الدلالة على الذات وعلى
ان المسمى به حجة في الدين فلا نسلم ان
مفرد حتى يلزمنا اعتراض فلتزم انه مركب
اذ ليس التركيب والافراد الا بحسب قصد دلالة
جزء اللفظ على جزء المعنى وقولنا المهمل عار جزؤه
بضم الزاي معناه تتميم للكلام بذكر متعلقه

Copyright King Saud University